****

 **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

 **جامعة القادسية**

 **كلية التربية**

 **قسم اللغة العربية**

عنوان البحث

( جيكوريات السيّاب: دراسة نقدية )

**بحث مقدم الى قسم اللغة العربية – كلية التربية**

**وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس**

**إعداد الطالبة**

**زهراء لطيف حميد**

**إشراف**

**د.حسن مجاد**

2017 2018



**الاهداء...**

**الى ابي المريض... الى امي الصلبة**

**الى من وجدني احبو فجعلني استقيم ...**

**الى الذي اختصر الكون بعينيه الصغيرتين...**

**الى الذي اشركني معه الدم, ففاق مراتب الاخوة كلها... علي**



**شكروتقدير**

**شكراً, لوالداي اللَّذين اوصلاني لهذه المرحلة بكفاح طويل...**

**لأساتذتي جميعاً في قسم اللغة العربية ومن كان له فضل عليَّ وأخص بالذكر أساتذتي الافاضل د.كامل عبد ربه ود.لطيف حاتم ود.حمزة فاضل ود.عبد الكاظم جبر ود.فرح الذين كان لهم الأثر الأكبر في حياتي التعليمية...**

**شكر خاص ل(د.حسن مجاد) الذي لم يعبد لي الطريق ويجلعني أسير كالعمياء فيه بل فتح عيني لأرصف طريقي حجرة حجرة.**

**شكراً لـ (د.عبد الأمير عباس) الذي كان له فضل المساعدة فضل تفكيك الافكار...**

**شكراً لـ (د.ميثم قيس) على فضل النبل والمساعدة في أحد المحاور...**

**شكراً لمدرستي ودكتورة المستقبل (ست خديجة طالب) التي كان لها الفضل في حبي للغة العربية وتركيزي عليها**



**((إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ**

**الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ))**

الانفال/22

**المقدمة**

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق محمد واله الطيبين – تُعدُّ دراسة جيكوريات السياب من القضايا المهمة في شعر السياب, لكنها لم تتلقَ العناية اللازمة. ولم تأخذ حيزاً من الاهتمام يتماشا مع أهمية جيكور بالنسبة للسياب الذي بثها في شعره كأنها رمز مهم؛ لأنها كانت منزل لطفولته الذي ضل يحن إليها طيلة ايام حياته, لما يحتله المكان من رمزية لدى أي إنسان, ولربما هذه الرمزية تزداد قداسة لدى الشاعر أكثر من الانسان الاعتيادي

- والذي دفعني الى أختيار هذا الموضوع اعجابي بثورة الشعر الحر على الوزن والقافية وجعل الشعر يعبر عن الشعور فعلاً من دون قيود بالاضافة الى حبّي للسياب وشعره منذ صباي وقصائده التي قرأت بعض منها؛ ولأن الثيمة الرئيسية في موضوع الجيكوريات هو المكان, فقد ازداد حبي للموضوع وميلي الشديد لإيلاء الاماكن أهمية بغض النظر عن بساطتها وقدمها أو ماشاكل ذلك؛ لأن الاماكن بما فيها لا ماعليها فقط ...

- وقد اعتمدت في دراستي هذه على ديوان السياب بجزئيه فضلاً عن كتاب (بدر شاكر السيّاب: حياته وشعره , د.احسان عباس) وكتاب (الطريق إلى جيكور, عبد الجبار داود البصري) وكتاب (فلسفة المكان ,غاستون باشلار) والكثير من المصادر المهمة التي ساعدتني في إيجاد القاعدة الأساسية للبحث.

- وقد اعتمدت المنهج الوصفي بشكل غالب من حيث الشرح والتفسير وتوضيح معنى الدلالة من دلالات جيكور مع إعطاء أمثلة شعرية وذكر اراء النقاد أو أحاديث الباحثين عن موضوع يخص البحث.

- كان البحث ممتعاً لي؛ لأنه جعلني أعرف اكثر عن السيّاب وشعره, وعمَّق ذائقتي ورؤيتي للشعر عموماً؛ لذلك لم آبه كثيراً للصعوبات الكثيرة التي واجهتني في أثناء البحث والتي لا أود ذكرها لأنني تناسيتها عند ظفري بمعلومة مهمة أو كتاب يساعدني على جمع معلومات عن السياب وشعره.

- ولقد قسمت البحث على ستة مباحث واضطررت الى أختزالها في هذا العدد من المباحث, فجاء المبحث الأول في الحديث عن السيّاب وحياته وأهم المؤثرات التي أثرت في شخصيته وشعره, إضافة إلى الشعراء الذين تأثر بهم والدواوين التي تركها لنا بعد وفاته؛ لأن البحث لا يُستطاع الإبتداء به دون الحديث عن السيّاب ولو بإيجاز , وجاء المبحث الثاني في الحديث عن جيكور كجغرافيا وحدود وعن أثرها في شعره ثم ذكرت القصائد التي خصصها السيّاب لجيكور على الرغم من انّها موجودة في الكثير من قصائدهِ لكن هذه القصائد كانت مخصصة لجيكور فقط وقد ذكرتها بالعدد الذي اختاره د.عبد الجبار البصري, ثم قسمت البحث على اربع دلالات وهي التي حملتها جيكور في الجيكوريات وهي على النحو الاتي:-

1. دلالة الوطن
2. دلالة الأسطورة أو الرمز
3. دلالة الحلم
4. دلالة الكائن الحي

وقد تناولت في الأربعة مباحث هذه آراء النقاد وأحاديث الأساتذة والمختصين, وقد قسمت المبحث الثالث (دلالة الوطن) على ثيمتين رئيستين هما: منزل الطفولة والقبر؛ لأنها الأكثر ظهوراً في الجيكوريات ثم كان المبحث الرابع في الحديث عن الأساطير كـ (تموز وعشتار...) والرموز التاريخية كـ (أبي الهول) والرموز الدينية كـ (السيد المسيح) الذي ذكره السياب في كثير من قصائده على

( أ )

 الرغم من انّه لم يكن مسيحيّاً فلم تتعمق الدلالة في نفسه كثيراً بل كانت سطحية.

ثم جاء المبحث الخامس في الحديث عن الحلم الذي سيطر على نفس السياب خاصةً في سنوات حياته الأخيرة فكان الحلم تارة املاً وتارة يائساً وربما ضائعاً احياناً فكان يحلم بالشفاء من مرضه وبالعودة الى قريته الصغيرة (جيكور)وكان له احلام سياسية تخفى على القارئ أحياناً وقد تكتشف بصعوبة.

- أما المبحث السادس والاخير فقد كان الحديث فيه على ان جيكور اخذت صفة الحياة وقد منحها اياها السياب فجعلها كالكائن الحي وعلى وجه الخصوص الانسان الذي يخاطبه الشاعر ويسأله وينتظر منه جواباً, لكن كل ذلك عبث ! لأن جيكور لم تجبه يوماً...

ختاماً لهذه المقدمة الصغيرة أوجه الشكر كله لأساتذتي الأفاضل جميعاً في قسم اللغة العربية واستاذي د.حسن مجاد مشرفي على البحث, لأنه كان مرشداً لي بحق وموجهاً لخطواتي لتسلك الطريق الصائب نحو الصواب بعينه, هذا والحمد لله رب العالمين.

( ب )